المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية | المجلد 09 / العـــدد: 01 (نوفمبر2024)، ص 24 - 42

# شرحبيل بن سعد واسهاماته العلمية

# Sharhabeel bin Saad and his scientific contributions

م.م. انتصار كاظم عرمش الزيدي*
جامعة ذي قار/ مركز ذي قار للدراسات التاريخية والاثارية /العراق
alialituyy@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/04/22 تاريخ القبول: 2024/04/27 تاريخ النشر: 2024/11/26

**ملخص:**

امتدت مرحلة التدوين الأولى في بداية القرن الثاني، واتجه الاهتمام بالتدوين بشكل خاص إلى تدوين الحديث، وظهر في هذه الفترة شرحبيل بن سعد، أحد شيوخ مذهب التابعين بالمدينة المنورة، والمدينة. ، في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وعهد الخلفاء الراشدين، عاصمة الدولة السياسية والدينية والعلمية، تركزت أغلب مواقفها في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم. الخلفاء من بعده، اعتمد الرواة والمحدثون الأوائل على الرواية الشفهية من جيل إلى آخر، معتمدين على الإسناد الذي هو وسيلة الإجماع على صحة الأخبار، وظهر أحد هؤلاء الرواة شرحبيل بن سعد،

الكلمات المفتاحية: شرحبيل، بن سعد، مساهماته العلمية

**Abstract:**

The first stage of codification extended at the beginning of the second century The interest in blogging was directed in particular to the codification of hadith, and appeared in this period Sharhabil bin Saad, one of the elders of the Medina school of followers, and the city, in the era of the Prophet, may God bless him and grant him peace, and the era of the caliphs, the capital of the political, religious and scientific state, most of its positions were concentrated in the biography of the Prophet PBUH and the caliphs after him, the narrators and early modernists relied on oral narration from one generation to another, relying on the chain of transmission which is a means of consensus On the authenticity of the news, and one of these narrators appeared Sharhabil bin Saad,

Keywords: Sharhabeel, bin Saad, his scientific contributions

* م.م. انتصار كاظم عرمش الزيدي

## المقدمة

امتدت المرحلة الاولى من التدوين في مطلع القرن الثاني كان اهتمام التدوين متوجها بصورة خاصة بتدوين الحديث، وظهر في هذه الفترة شرحبيل بن سعد، احد شيوخ مدرسة المدينة من التابعين، وكانت المدينة، في عصر الرسول صلى الله عليه واله وسلم، وعصر الخلفاء، عاصمة الدولة السياسية والدينية والعلمية، تركزت اغلب مواضعها في سيرة الرسول ص والخلفاء من بعده، اعتمد الرواة والمحدثين الاوائل على الرواية الشفوية من جيل الى جيل اخر، معتمدين على الاسناد وهي وسيلة بالاجماع على صحة الخبر، وظهر من هؤلاء الرواة شرحبيل بن سعد، تنوعت اسهاماته العلمية وشملت مروياته التفسير والحديث والتاريخ والمغازي وغيرها، واعتمد اكثر المؤرخين على مروياته ووثقوها في كتبهم، الا ان بعض المؤرخين اضعفوا مروياته. هذا لم يثني جهوده العلمية في التاريخ الاسلامي، بل روي احداث ووقائع مهمة عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم، والخلفاء من بعده.

**اسمه:**

شرحبيل بن سعد، اسم عجمي لا ينصرف([1])، أبو سعد الخطمي([2]) المدني انصاري([3]) مولى بني حنظلة.([4])، من اصحاب الامام علي بن الحسين(υ)([5]) ولد في اواخر عهد عمر سنة 24_25 وتوفي سنة 123هـ/740م ([6])، وكانت وفاته في خلافة هشام بن عبد الملك([7]) إذ جاوز المئة من عمره([8])اذ قال عنه ابن سعد: " كان شيخاً قديماً" ([9]) يعد من اعلام الطبقة الثانية من التابعين في مدرسة المدينة([10])، ومن مؤرخي السيرة والمغازي، كان أحد أعلم بالمغازي والبدريين منه([11]) وكان يفتي([12])،ونقل ابن حجر العسقلاني عنه: **بأن عنده معلومات عن المشاركين في معركة بدر** .([13])، واتهموه المؤرخين بأنه اضاف اسماء من لم يشهد معركتي بدر ومن قتل يوم احوايضاً اتهموه انه يحدث بما يتخيله بسبب كبر سنه([14])

الا ان بعض المؤرخين اضعفوا رواياته منهم النسائي([15])، والصفدي ([16]) **وايضاً ذكر ابن الكيال عن المؤرخين ممن اضعفوا رواياته** ([17]) **والدار قطني ممن اضعف رواياته**"([18])، **كذلك ابن حجر نقل ممن انكر رواياته** ([19])، **واشار الذهبي في ميزان الاعتدال والمزي والعيني روايات تضعف حديث شرحبيل**([20])، **كذلك اورد الذهبي وابن عدي ولم يوثقوا رواياته.**([21])، **اما ابن حجر فأورد رواية اخرى تناقض الاولى نقل عن ابن معين يوثق الروايات**([22])، اختلفت روايتي الذهبي وابن عدي عن رواية ابن حجر في توثيق رواية ابن معين عن روايات شرحبيل بن سعد، فنجد ان ابن حجر اقرب واصح الى رواية ابن معين وقوله عن شرحبيل بن سعد اذ قال ابن معين: " **كان كذاباً**"([23]) هذا الاختلاف في الروايات حول رأيهم في حديث شرحبيل بن سعد، تجعلنا نشك في صحتها وعدم الاخذ بها.

**اما ابن عدي فأن انكر حديثه، رغم ان جماعة من اهل المدينة حدثوا بروايته الا مالك بن انس فكان يكره ان يروي عنه بسبب ضعف روايته([24])، اختلف عنه ابن حجر بأن مالك كان يروي عنه في بعض الاحاديث ([25])**، نلحظ تناقض في رواية ابن عدي عن رواية ابن حجر، فأشار الاول ان مالك لم يروي عنه شيئاً، بينما ذكر ابن حجر ان مالك كان يروي عنه، هذا الاختلاف دليلاً على الشك وضعف روايتهم يبدو وضعوها كل حسب رأيه.

**ونقل ابن حجر والذهبي وابن عدي والمزي، بأن ابن اسحاق سألوه عن رواية شرحبيل بان كان ينقل حديث عن اهل الكتاب ([26])**، يتبين من روايات المؤرخين ان ابن اسحاق لم يروي عن شرحبيل بن سعد، **بذلك ذكر العقيلي عنه قال: "سئل محمد بن اسحق عن شرحبيل بن سعد ابي سعد فقال: نحن لانروي عنه شيئاً"([27])**، لكن وجدنا اختلاف في ان ابن سحاق لا يروي عن شرحبيل كما اشار له المؤرخين، اذ ذكر التميمي في الجرح والتعديل رواية بأن ابن اسحاق يروي عن شرحبيل بن سعد اذ قال التميمي: "**روى عنه محمد بن اسحاق**"([28])، وهذا الاختلاف في الروايات يؤكد لنا بأن اراء المؤرخين غير دقيقة وتجعلنا نشك في قبولها او الاعتماد عليها

**اورد ابن حجر العسقلاني رواية عن شرحبيل بأنه التقى بالامام علي عليه السلام، وكان حديثه عن عويم بن ساعدة وكانت وفاته في عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، ولم يتأكد من تاريخ وفاته او كان موته في خلافة عمر بن الخطاب ([29])**، رواية ابن حجر غير دقيقة، ان عويم لم يمت في حياة الرسول صلى الله عليه واله وسلم وذلك كما وردت في روايات المؤرخين بان: **عويم بن ساعدة المعترض على تنصيب سعد من الانصار خليفة للرسول صلى الله عليه وسلم، بعد موته، وطلب الخلافة لـ ابي بكر الصديق([30])** يبدو ان ابن حجر اراد ان يبين ان شرحبيل لم يكن صادقاً او دقيقاً في نقل الروايات، لذلك نجد انه يحاول ان يضعف رواياته بنقل احاديث المؤرخين الذين اضعفوا روايات شرحبيل. بينما يدلل المزي روايات شرحبيل اذ اشار في رواية له عن رؤيته الى الامام علي (عليه السلام)**اذ قال:" رأيت عليًّا؟ قال: نعم. قلت: رأيت أحدًا يشبهه؟ قال: لا. قلت: إن الناس يقولون: إن محمد بن عمرو بن علي يشبهه. قال: هامة علي كانت مثل هامة محمد"([31])**.

بعد عرض روايات المؤرخين الذين اضعفوا روايات شرحبيل بن سعد، نلحظ انهم لم يلتزموا بشروط الجرح والتعديل في نقدهم، اي لم يعطوا دليلاً، عن صدق ادعائهم حو تضعيف روايات شرحبيل، وهذا مخالف لشروط الجرح والتعديل، هي التثبت والتحري حول مايرويه الراوي عن النبي ص، فأن التجريح في الرواية ورفضا بأثبات صحتها([32])، وهذا لم نجده عند المؤرخين المضعفين لرواية شرحبيل، دون ذكر التصحيح عليها، فقط ذكر ارائهم فيه.

بينما نجد كثير منهم من اعتمدوا على رواياته وهذا تناقض بين روايات المؤرخين حول روايات شرحبيل بن سعد، ومنهم من اعتمدوا رواياته ووثقوا صحتها منهم: وقال عنه ابن سعد" **وبقي الى اخر الزمان حتى اختلط واحتاج حاجة شديدة، وله احاديث وليس يحتج به**([33])، **اعتمد ابن سعد المتوفي سنة (230هـ)**، رواياته ووثقها، كذلك اعتمدها العقيلي وان شرحبيل عالم بطرائف العلم ([34])، كذلك نجد كثير من المؤرخين وثقوا روايته، منهم الطبري([35])، والعيني([36])، والصفدي([37])، والبستي([38])، **واضاف التميمي بأن حديثه مستقيم ويعتمد به**([39]) هؤلاء عدوا روايات شرحبيل بن سعد ثقة واعتمدوها في رواياتهم، وكانت روايات شرحبيل بن سعد اعتمد فيها على الاسناد، واخذ روايات عن رواة ومحدثين معاصرين للاحداث التاريخية، وعرض شرحبيل روايات تاريخية، نستطيع من الروايات نستطيع المنهج الذي سلكه شرحبيل في كتابة رواياته، الا ان هذه الروايات لم تكن منظمة او مجموعة في كتاب خاص له، بل وجدت متناثرة في كتب المؤرخين وحفظوها لنا كانوا في بعض الاحيان، إن روايات شرحبيل بن سعد كانت غير مبالغ فيها مستمدة معلوماتها من مصادرها الاولية افدت التاريخ الاسلامي بشكل كبير، وكان شرحبيل بن سعد نقل رواياته من نخبة من ابرز مؤرخي الطبقة الاولى في التاريخ الاسلامي منهم واخذ رواياته منهم اذ قال عنه المزي والصفدي وابن عدي ابن معين وابن الكيال والبستي وابن حجر **كان يروي اغلب رواياته عن جابر بن عبدالله**([40]) **و الامام الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام** ([41])،**كذلك يروي عن زيد بن ثابت**([42])، **ويروي عن عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر بن الخطاب**([43]) **وعويم بن ساعدة الانصاري وابي سعيد الخدري**([44]) **وابي هريرة**([45]) **وكان يروي عنهم في الحديث، و مالك بن أبى ذئب وروى عن أبو الزناد وعمارة بن غزية ونظر بن خليفة ويزيد بن الهاد وابن أبي ذئب ومالك وكنى عنه والضحاك بن عثمان ومخول بن راشد وغيرهم** "([46])

اعتمد كثير من المؤرخين على روايات شرحبيل بن سعد، وذكروا في مؤلفاتهم، لانه يعد من رواة مدرسة المدينة من الطبقة الثانية التابعين، ولقد اسهم وبشكل كبير في رواية الحديث، لذلك اخذوها المؤرخين عنه ومنهم قال الطبري والذهبي وابن الكيال والمزي والعسقلاني والتميمي والبستي : " **روى عنه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، ورى عنه البخاري، ولم يذكر فيه جرحًا**، وايضا روى عنه يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني الفقيه الأعرجِ، ورى عنه ايضاً عكرمة ومات قبله ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن اسحاق وفطر بن خليفة وغيرهم وقال البخاري :روى عنه مالك بن انس([47]) وأبو داود، وابن ماجة، و مخول بن راشد و قد حدث عنه موسى بن عقبة، ويحيى بن سعيد الانصاري وجماعة، يروى عن عمارة بن ربيعة روى عنه الثوري وشعبة يونس بن عبد ربه يروى المراسيل روى عنه سعيد بن زيد يونس بن أبى الفديك

العبدي من أهل البصرة يروى عن الحسن وابن سيرين([48]) ورى عنه موسى بن إسماعيل، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم ([49])

**روايات شرحبيل بن سعد:**

تعددت مجالات شرحبيل بن سعد العلمية في الفقة والتفسير والحديث والتاريخ، وامتد رواياته إلى عصر الخلفاء الراشدين، واهتم بالرواية الشفوية، فقد أخذها من الرواة الاوائل، ولعله بذلك كان من أوائل الذين اهتموا في السيرة النبوية، معتمداً على رجال الطبقة الاولى في مدرسة المدينة التاريخية، وكان منهجها اعتمدعلى الاسناد وكان شرحبيل، يضع الرواية دون الاضافة عليها، او ان يعطي رأي في الحوادث التاريخية، ولم يتأثر بالاحداث السياسية في عصره، بل تجر عنها بذكر الرواية بشكل علمي دقيق، وكان شرحبيل يربط يربط التفسير بالحدث بالتاريخي ويعرض بأختصار شديد بالتركيز على المعلومة,

**روايات شرحبيل في الفقه:**

- رواية شرحبيل عن موجبات الصلاة قال: شرحبيل بن سعد حديثه عن جابر، ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يقول: "**اذا اتسع الثوب فتعطف به على عاتقك، واذا ضاق فأتزر به ثم صل**" يتضح من هذا الحديث ان الاشتمال هو المقصود، وان هو الذي ينبغي ان يفعل في الثياب التي يصلي بها، فأذا لم يقدر عليه لضيق الثوب اتزر به.([50])

- روي شرحبيل بن سعد الأنصاري رواية اخرى عن موجبات الصلاة قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب واحد ملحفة متعطفا بها فلما فرغ قلت تصلي في ثوب واحد وهذه ثيابك الى جنبك فقال نعم أردت ان يدخل علي مثلك فيراني أصلي في ثوب قال :" **إذا اتسع الثوب فتعطف به على منكبيك ثم صل وإذا ضاق عن ذلك فشد به حقويك ثم صل بغير رداء**" ([51])

- رواية لشرحبيل بن سعد في النهي عن الصيد في داخل المدينة منعاً لأيذاء الناس، قال: " **اتانا زيد بن ثابت ونحن في حايط ننصب فخاخاً للطير وطردنا، وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيد المدينة**"([52]).

- رواية في فضل الصيام ذكرها شرحبيل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حث على فضل صيام الاثنين والخميس([53]).

- كذلك اورد شرحبيل رواية اخرى للرسول ص في النهي عن الصيد في المدينة، وقال أبي هريرة ما دغرتها دليل على أنه لا يجوز ترويع الصيد في حرم المدينة كما لا يجوز ترويعه في حرم مكة، فنهى رسول الله صلى الله عليه و سلم في تحريم صيد المدينة فلم يجيزوا فيها الاصطياد ولا تملك ما يصطاد ([54])

- كذلك اورد شرحبيل رواية في فضل التصدق وفضله فقال شرحبيل بن سعد عن جابر في قول النبي صلى الله عليه واله وسلم " **اتقوا النار ولو بشق تمرة، فانها تقيم العوج وتدفع ميتة السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان**"([55])

- رواية ايضاً عن الصلاة عن شرحبيل بن سعد عن جابر قال: "**سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى في الصلاة فقال واحدة، ولو تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها سوق الحدق**".([56]).

- اورد شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبدالله قول النبي ص عن الوضوء بانه يكفر به الذنوب ([57])

- رواية لشرحبيل عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في فضل ثواب قراءة القران ان دعوته مستجابه، وجاء الحديث عند شرحبيل عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: " **شاء ادخرها له في الآخرة** " ([58])

- رواية في الشكر والثناء اورده شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبدالله اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **من اولي معروفاً فلم يجد الا الثناء فقد شكره ومن كتمه فقد كفره**" ([59])

- رواية في المحرمات عن شرحبيل بن سعد **في حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم: في النهي النظر الى العورة.**

- **ورواية** الدعوة للبركة عن شرحبيل بن سعد قال: " **صنع أبو الهيثم بن التيهان طعاما فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنا معه فأكلنا وشربنا فقال اثيبوا أخاكم قالوا يا رسول الله بأي شيء يثيبه قال ادعوا الله له بالبركة فان الرجل إذا أكل طعامه وشرب شرابه ودعى له بالبركة فذاك ثوابه منهم**"([60])

- رواية عن ذكر المصائب عن شرحبيل بن سعد عن بن عباس قال:" **رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته في فإنها أعظم المصائب**"([61])

- رواية اخر عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم :" **قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث العالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال اتليت حتى تشفع للناس بما احسنت ادبهم**" ([62])

- رواية في الاستسقاء لشرحبيل عن جابر بن عبد الله أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه واله و سلم في غزوة فذكر الحديث قال: " **من يتقدمنا فيمدر لنا الحوض ويشرب ويسقينا قال جابر فقلت هذا رجل فقال من رجل مع جابر فقام جبار بن صخر فقال له أنا يا رسول الله**" ([63])

- رواية لشرحبيل بن سعد قال:" **له ناولني الذراع فناولته إياه فانتهشها حتي أتي عليها فذكر حديثا فيه علامات النبوة وفي آخره ثم صلى ولم يتوضأ**"([64])

- رواية عن السرقة وسئل عن حديث شرحبيل بن سعد في حديث الرسول الله صلى الله عليه واله و سلم في النهي شراء المسروق ([65])

- رواية لشرحبيل في حديث الفضل بن دكين قال سمعت بن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال:" **مامن مسلم تدركه ابنتان فيحسن صحبتهما الا ادخلناه الجنة**"([66])

## رواياته في التاريخ والمغازي:

- رواية عن تسليم الامام الحسن عليه السلام الخلافة الى معاوية، عن شرحبيل بن سعد قال:" **مكث الحسن بن علي نحواً من ثمانية أشهر لا يسلم الأمر إلى معاوية وحج بالناس تلك السنة سنة أربعين المغيرة بن شعبة من غير أن يؤمره أحد وكان بالطائف قال وسلم الأمر الحسن إلى معاوية في النصف من جمادى الأولى من سنة إحدى وأربعين فبايع الناس معاوية حينئذ ومعاوية يومئذ إن ست وستين إلا شهرين**".([67])، نقل المؤرخين رواية شرحبيل ابن سعد في امر تسليم الخلافة، يبدو ان شرحبيل، اراد ان يبين مدى الضغط الذي تعرض له الامام الحسن عليه السلام في تسليم الخلافة لمعاوية، لعدم رغبته بذلك، وقيام المغيرة بالحج دون ان يأمره الامام عليه السلام، دليلاً على تسلطهم في اخذ الخلافة.

- رواية في زواج النبي صلى الله عليه واله وسلم، عن شرحبيل بن سعد في زواج النبي([68])، يتضح من الرواية منع قريش للنبي صلى الله عليه واله وسلم ومدى عدائهم له، في اقامة وليمة عرسه في مكة، الا انه خرج عن مكة واقامها في سرف.

- رواية في اعتراض القبائل للنبي صلى الله عليه واله وسلم والرغبة في النزول عندها عند قدومه الى المدينة ذكرها شرحبيل بن سعد يقول:" **لما أراد رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم، أن ينتقل من قباء اعترضت له بنو سالم فقالوا: يا رسول الله، وأخذوا بخطام راحلته، هلم إلى العدد والعدة والسلاح والمنعة، فقال: خلوا سبيلها فإنها مأمورة، ثم اعترضت له بنو الحارث بن الخزرج فقالوا له مثل ذلك فقال لهم مثل ذلك، ثم اعترضت له بنو عدي فقالوا له مثل ذلك فقال لهم مثل ذلك، حتى بركت حيث أمرها الله**".([69])

- رواية في الاستسقاء عن شرحبيل بن سعد في حديث جابر بن عبدالله كان برفقه النبي صلى الله عليه واله وسلم وبعد الاستسقاء صلى النبي ص صلاة العتمة بثلاث عشر سجدة([70]).

- رواية في تعليم العلم عن شرحبيل بن سعد في الحث عن العلم **وكان الامام الحسن بن علي يحث ابناءه في تعليم اتعلم العلم وحفظه**([71]).

- رواية في الجنازة لشرحبيل بن سعد عن صلاة الجنازة قال **حضرت عبد الله بن عباس صلى بنا على جنازة بالابواء فكبر ثم قرأ الفاتحة رافعا صوته بها صلى على النبي ص، وذكر دعاء، وبعدها كبر ثلاث تكبيرات ثم انصرف فقال يا ايها الناس اني لم اقرأ عليها الا لتعلموا انها سنة.**([72])

## رواياته في الحديث:

- رواية في مقام ومنزلة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام عن شرحبيل بن سعد عن زيد بن ابي اوفى قال:" **دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فقام علي فقال انك مني بمنزلة هارون من موسى غير ان لانبي بعدي**"([73])

- رواية النهي في سؤال اهل الكتاب ([74]).

- رواية في فضل عيادة المريض([75]).

- رواية عن شرحبيل بن سعد قال:" **لما بشر أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وآله بإسلام العباس بن عبد المطلب اعتقه. وقيل انه اسلم يوم بدر ولا خلاف انه كان في الأسرى يوم بدر اسره أبو اليسر كعب بن عمرو الانصاري وكان أبو اليسر رجلا صغير الجثة وكان العباس رجلا عظيما " قويا " فقال النبي صلى الله عليه وآله لأبى اليسر كيف أسرته قال: اعانني رجل ما رأيته قبل ذلك ولا بعده فقال لقد اعانك عليه** "([76]).

- ورواية اخرى عن شرحبيل بن سعد في التأخي ([77]).

**روايات شرحبيل في التفسير:**

- تفسير اية( وأنت حل بهذا البلد )([78])، كما ذكرنها مؤلفات المؤرخين، اذ قال شرحبيل في تفسير الاية:" **ان اهل مكة يحرمون ايذاء الصيد الحيوانات او قطع شجرة، ولكن يحللون قتل النبي ص واخراجه منها** ([79])

تعددت التفاسير ولكن المعنى واحد وكل حسب رأيه واجتهاده فرأي الثعلبي([80]) **والسيوطي**([81]) **والبغوي**([82]) **وابن عادل**([83]) **والقرطبي**([84]) **كان رأيهم كتفسير** شرحبيل للآية الكريمة، اما الكافي اذ قال: " **فبلغ من جهلم انهم استحلون قتل النبي صلى الله عليه واله وعظموا ايام الشهر حيث يقسمون به فيفون** "([85]) وفي تفسير القمي قريش لم يستحلوا ظلم اي احد ولكن يستحلون ظلم النبي صلى الله عليهه واله وسلم ([86])

- اما تفسير اية "**ووالد وما ولد**"، قال ابن شهر اشوب : " **قال امير المؤمنين ما ولد من الائمة**" ([87]) **اما** السيوطي ففسر الاية اذ قال: " **يعني بالوالد آدم { وما ولد } ولده**"([88])، اما رأي الثعلبي اذ قال: " **قال عكرمة وسعيد ابن جبير : (الوالد) الذي يولد له (وما ولد) العاقر الذي لا يولد له، ووالد آدم وما ولد ولده.**([89])

- **اما تفسير اية:** " **فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ**"([90]) **فسرها شرحبيل انهم كانوا يغسلون أدبارهم من الغائط للطهارة**([91])،

- وفي تفسير الاية الكريمة قال تعالى :" **وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجالاً يعرفون كلاً بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون**"([92])، جاء في تفسير شرحبيل بن سعد بأنهم رجال خرجوا للغزو بغير إذن آبائهم([93])، اورد الطبري([94]) في تفسير

الرواية عن شرحبيل كما ذكرها البغوي، نلحظ ان شرحبيل لم يختلف كثيراً عن بقية المفسرين لأيات القران الكريم، بل ان حرص على عرضها بالصورة الدقيقة كما وردت فيه، من حيث المعنى.

- كذلك اورد السيوطي رواية في تفسير الاية الكريمة " **ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحيَ إلي ولم يوح إليه شيء**"([95]) عن شرحبيل بن سعد ان سبب نزول الاية في عبد الله بن أبي سرح([96])

كثرت التفاسير حول الاية، واختلفوا اكثر المفسرين في تفسيرها فقالوا نزلت في مسيلمة الكذاب حيث ادعى النبوة، وقالوا انها نزلت في عبدالله بن سعد ابن ابي سرح اذ: " **كان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وآله وكان إذا قال له: اكتب عليما حكيما، كتب غفورا رحيما، وارتد ولحق بمكة، وقال إني انزل مثل ماأنزل الله، لذلك فر الى مكة**"([97])

- في تفسير الاية :" **فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ** " في تفسير شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، وَقَبِلَ اللَّهُ أُنْثَاهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا فِي الْبَيْعَةِ".([98])

## الخاتمة

يعد شرحبيل بن سعد من الرواة الاوائل، والمهتمين برواية التاريخ الاسلامي، في فترة القرون الاولى، معتمداً على الرواية الشفوية في نقل مروياته المتنوعة، واجاد في تفسير بعض ايات القران الكريم، وحدث في رواياته عن مغازي الرسول واجاد فيها ونقلها عن طريق بعض الصحابة كابن عباس وجابر وغيرهم، رغم عدم تدوينها في كتاب خاص به، الا انها وجدت في مصادر المؤرخين اخذت من الرواة التابعين من بعده، وانتشرت في مختلف المجالات العلمية، كالتفسير والفقه والتاريخ والمغازي والحديث.

## الهوامش:

[1] - كتاب شرح مسلم، النووي، ج1، ص120

[2] - الخطمي: **خطمه من الأنصار وهم بنو عبد الله بن مالك ابن أوس، وقال المطرزي: الخطمي: منسوب إلى خطمة بفتح الخاء قبيلة من الأنصار**. المازندراني، شرح اصول الكافي، ج9، ص28.

[3] – رجال الشيخ الطوسي، معجم رجال الحديث ج1، ص38؛ جامع الرواة ، الحائري، ج1، ص398.

[4] – ابن سعد، الطبقات الكبرى، جـ٥ ص٣١٠؛ العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج4، ص321.؛ الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج7، ص506؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج5، ص199.؛ ابن حبان ، ثقات ابن حبان ،ج4، ص365.

[5] – التفرشي، نقد الرجال، ج2، ص393.؛ رجال الشيخ الطوسي، معجم رجال الحديث ج10، ص7؛ جامع الرواة ، الحائري، ج1، ص398.

[6] – التاريخ العربي والمؤرخون ، ج1، ص94

[7] – الحنفي، اكمال تهذيب الكمال ، ج4، ص22

[8] – الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج7، ص506

[9] – ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5، ص 232.

[10] – ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5، ص 232.

[11] – ابن الكيال، الكوكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، ص172

[12] – الصفدي، الوافي بالوفيات، ج5، ص199

[13] – العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج4، ص321.؛ الزركلي، الاعلام، ج3، ص159

[14] – النسائي ، الضعفاء الصغير، ص133

[15] – النسائي ، الضعفاء الصغير، ص133

[16] – الصفدي، الوافي بالوفيات ج5، ص199؛ العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج4، ص321.

[17] – ابن الكيال، الكوكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، ص172

[18] – الدار قطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، ص86.

[19] – العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج4، ص321.؛ ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج4، ص42.

[20] – العيني، عندة القاري، ج2، ص11

[21]– الذهبي، ميزان الاعتدال، ج2، ص266؛ المزي، تهذيب الكمال، ج33، ص344

[22] – العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج4، ص321.

[23] – ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ج3، ص190.

[24] – ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج4، ص42؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج16، ص76.

[25] – العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج4، ص321.

[26] – العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج4، ص321.؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج2، ص266؛ ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج4، ص42؛ المزي، تهذيب الكمال، ج22، ص467

[27] – العقيلي، الضعفاء، ص565

[28] – التميمي، الجرح والتعديل، ج4، ص448

[29] – العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج4، ص322.

[30] – ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج2، ص242؛ الأميني، الغدير، ج9، ص309؛ صحيح ابن حبان، ج2، ص318

[31] – الحنفي، اكمال تهذيب الكمال ، ج4، ص22

[32] – الوافي، منهج البحث في التاريخ والتدوين التاريخي عند العرب، ص210.

[33]– ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5، ص 232.

[34] – العقيلي، الضعفاء، ص565

[35] – الطبري ، جامع البيان في تأويل القرآن، ج7، ص506

[36] – العيني، عمدة القاري، ج2، ص11

[37] – الصفدي، الوافي بالوفيات، ج5، ص199

[38] – ابن حبان، الثقات، ج7، ص649

[39] – التميمي، الجرح والتعديل، ج2، ص55

[40] – جابر بن عبدالله بن عامر بن حرام، يكنى ابا عبدالله ش العقبة مع السبعين وكان اصغرهم يومئذ، واراد شهود بدر فخلفه ابوه على اخواته، كانوا تسعة، توفي سنة (78ه) في المدينة بعد ان ذهب بصره. ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ص232.

[41] – الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام، يكنى ابو محمد ولد في النصف من رمضان (سنة3) من الهجرة، واذن رسول الله ص في اذنه، وكان اكثر شبهاً برسول الله ص، توفي سنة(50ه). ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ص276..

[42] – زيد بن ثابت بن الضحاك، ابو سعيد وقيل ابو خارجة، قدم الى رسول الله ص في المدينة، وهو ابن (11سنة)، وشارك في معركة الخندق، كان يكتب للرسول ص عند نزول الوحي عليه، جمع القرأن، فكتب المصحف الشريف، توفي بالمدينة سنة(45) كان عمره(56 سنة)،ابن الجوزي صفوة الصفوة، ص254..

[43] – عبدالله بن عمر بن الخطاب: ابو عبدالرحمن، امه زينب بنت مظعون، اسلم بمكة مع ابيه ولم يكن بالغاً وقتها، هاجر مع ابيه الى المدينة، وعرض على رسول الله ص يوم بدر واحد فرده، لصغر سنه، وعرض عليه في سن خمسة عشر فأجازه، توفي في مكة سنة (74ه)، كان عابداً زاهداً، كثير العبادة لله تعالى.ابن الجوزي، ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ص204.

[44] – ابو سعيد الخدري: اسمه سعد بن مالك بن سنان، استصغر يوم احد فرد، وشهد الخندق وما بعدها.ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ص258.

[45] – ابو هريرة: اختلفوا في اسمه واسم ابيه، واشهرها عبد شمس بن عامر، فسمي بالاسلام عبدالله، فكانت عنده هرة صغيرة فكني بها، قدم الى المدينة في (سنة 7 ه)، ورسول الله كان في معركة خيبر، وشارك في خيبر حتى قدم مع رسول الله ص الى المدينة،كان يروي الحديث عن رسول الله ص، توفي في المدينة سنة(57ه). ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ص247.

[46] – المزي، تهذيب الكمال، ج، 3ص344؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج5، ص199.؛ ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج4، ص41؛ ابن معين، تاريخ ابن معين، ج3، ص225؛ ابن حجرالعسقلاني، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، ج1، ص460.؛ ابن حبان، ثقات ابن حبان ، ج6، ص34؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج4، ص320.

[47] – مالك بن انس: ابن مالك ابن ابي عامر الاصبحي، من رواة الطبقة السادسة من اهل المدينة، توفي سنة (179هـ) في خلافة هارون الرشيد.ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ص360..

[48] – ابن سيرين: محمد يكنى ابا بكر، مولى انس بن مالك، كاتبه انس، من اهل جرجرايا، امه صفية مولاة ابي بكر ابي قحافة، توفي سنة(110هـ)،ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ص628.

[49]– الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن،ج7، ص506؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر، ج1، ص34.؛ ابن الكيال، الكوكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، ص172؛ المزي، تهذيب الكمال، ج3، ص344؛ العسقلاني، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، ج1، ص460؛ التميمي، الجرح والتعديل، ج2، ص55؛ المزي، تهذيب الكمال، ج3، ص347؛ التميمي ، الجرح والتعديل،ج4، ص339؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج2، ص266؛ ابن حبان، ثقات ابن حبان، ج6، ص34؛ ابن حبان، ثقات ابن حبان ، ج7، ص649

[50] – العيني(855هـ)، عمدة القاري،ج4، ص65.

[51] – ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج4، ص42

[52] – الحميدي، مسند الحميدي، ج1، ص196.

[53] – الالباني، ارواء الغليل،ج4، ص103.

[54] – القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج6، ص280.

[55] – ابو يعلي الموصلي، مسند ابو يعلي، ص85؛ ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج6، ص282؛ للعقيلي، الضعفاء الكبير، ج7، ص354

[56] – ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، ج2، ص52.

[57] – ابن حبان، صحيح ابن حبان،ج3، ص314.

[58]– ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج3، ص39؛ ميزان الاعتدال، ج4، ص173

[59] – ابن سلامة، مسند الشهاب،ج1، ص294.

[60] – ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج5، ص666.

[61] – ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج5، ص174

[62] – ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال ،ج6، ص287

[63] – ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج1، ص499.

[64] – الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ج7، ص20

[65] – الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ج11، ص32

[66] – البخاري، الادب المفرد، ص28.

[67] – ابن عبد البر، الإستيعاب في معرفة الأصحاب، ج1، ص115

[68] – ابن عبد البر، الإستيعاب في معرفة الأصحاب، ج2، ص121

[69] – ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج1، ص237

[70]– ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج6، ص356؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ج7، ص25.

[71] – البغدادي، تاريخ بغداد، ج6، ص399

[72] – البيهقي، احمد بن الحسين بن علي، السنن الكبرى للبيهقي، ج4، ص42

[73] – ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج42. ص179.

[74] – ابن شبة النميري، تاريخ المدينة، ج 3، ص 1079 – 1081

[75] –ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج4، ص41.

[76] – ابن معصوم، السيد علي، الدرجات الرفيعة، ج1، ص99

[77] –المزي، تهذيب الكمال، ج22، ص467

[78] – سورة البلد، الاية: 2.

[79] – الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج22، ص441

[80] – الثعلبي، تفسير الثعلبي، ج10، ص207.

[81] – السيوطي، الدر المنثور في التأويل بالمأثور، ج10، 268

[82] – البغوي، معالم التنزيل، ج8، ص426

[83]– ابن عادل، تفسير اللباب، ج16، ص346

[84] – القرطبي، تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن،ج20، ص55

[85] – الكافي، الشيخ الكليني، ج7، ص450.

[86] – القمي، تفسير القمي، ج2، ص422.

[87] – ابن شهر اشوب، مناقب ابي طالب، ج2، ص300.

[88] – السيوطي، الدر المنثور في التأويل بالمأثور، ج10، 268

[89] – للثعلبى، الكشف والبيان، ج14، ص109

[90] – سورة التوبة، الاية: 108.

[91] – الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج4، 214

[92] –سورة الاعراف، الاية: 46.

[93] – البغوي، معالم التنزيل، ج2، ص232

[94] – الطبري، تفسير الطبري، ج12، ص458.

[95] – سورة الانعام، الاية: 93.

[96] – السيوطي، الدر المنثور في التأويل بالمأثور، ج4، ص99؛ الطباطبائي، تفسير الميزان، ج7، ص305

[97] – الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، ج4، ص201.

[98] – الرازي، ابن أبي حاتم، تفسير ابن أبي حاتم، ج2، ص481

**المصادر:**

1- سورة البلد، الاية: 2
2- سورة التوبة، الاية: 108.
3- سورة الاعراف، الاية: 46.
4- سورة الانعام، الاية: 93.
5- ابن الأثير، علي بن محمد الجزري(ت630هـ)، اسد الغابة، تح، علي محمد معوض، (ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م).
6- ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، تح، محمد ابراهيم، (ط1، دار الكتاب العربي، بغداد، 2007م) .
7- ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد (ت354هـ)، صحيح ابن حبان، تح، شعيب الارنؤوط، (ط2، مؤسسة الرسالة، 1993م)
8- ابن حبان، الثقات، تح، محمد عبد المعيد، (ط1، المعارف، الهند، 1973م)
9- ابن حجرالعسقلاني، احمد بن علي بن حجر(ت852هـ)، تهذيب التهذيب، تح، (ط1، دار الكتاب الاسلامي، القاهرة، الفاروق للنشر، القاهرة، 1999م)
10- ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، (ط1، دار الجيل - بيروت، 1412)
11- ابن حجرالعسقلاني، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق : د. إكرام الله إمداد الحق، (ط1، دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة الأولى)
12- ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، تح، سلمان ابو غدة، ( ط1، دار البشائر، بيروت، 2002م)
13- ابن خزيمة (ت311هـ)، صحيح ابن خزيمة، تح، محمد مصطفى الاعظمي، (ط2، المكتب الاسلامي، 1992م)
14- ابن شبة النميري، عمر بن شبة البصري (ت262هـ) تاريخ المدينة، تح، فهيم محمد شلتوت، (ط1،
15- ابن شهر اشوب، محمد بن علي بن، مناقب ابي طالب، تح، يوسف البقاعي، (ط2، دار الاضواء، بيروت، 1991م).
16- ابن عادل، عمر بن علي(ت880هـ)، تفسير اللباب، تح، احمد عبد الموجود، ( ط1، دار الكتب العلمية، بيروت،

17- – ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله بن محمد (ت463هـ)، الإستيعاب في معرفة الأصحاب، تح، علي محمد البجاوي، (ط1، دار الجيل، بيروت، 1992م)
18- ابن عدي، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد(365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تح : يحيى مختار غزاوي، (ط3، دار الفكر – بيروت، 1988م).
19- ابن عساكر (ت517هـ)، تاريخ مدينة دمشق، تح، علي شبري، (ط1، دار الفكر، بيروت، 1415هـ)
20- ابن الكيال، محمد بن احمد (939هـ)، الكوكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، تح، عبدالقيوم عبد رب النبي، (ط1، مكتبة الامدادية، مكة، 1999م)
21- الالباني، محمد ناصر الدين، ارواء الغليل، (ط2، المكتب الاسلامي، بيروت، 1985م)
22- ابن معصوم، السيد علي، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، علي خان المدني الشيرازي، قدمه، محمد صادق، (ط1، المكتبة الحيدرية، النجف، 1962م)
23- ابو يعلي الموصلي، احمد بن علي بن المثنى التميمي (ت307هـ)، مسند ابو يعلي، تح، حسين سليم احمد، (ط1، دار المأمون للتراث، بيروت، 1973م)
24- البخاري، إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله الجعفي(ت256هـ)، التاريخ الكبير، السيد هاشم الندوي، (ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1991م)
25- البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد، (ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1988م)
26- البيهقي، احمد بن الحسين بن علي(ت458هـ)، السنن الكبرى للبيهقي، تح، عبدالله بن عبدالمحسن، (ط1، مركز البحوث والدراسات الاسلامية، القاهرة، 2011م)
27- البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود ( ت 516 هـ )، معالم التنزيل، تح، محمد عبد الله النمر واخرون، (ط4، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة ،1997م)
28- التفرشي، مصطفى بن الحسين الحسيني، نقد الرجال، (ط1، مؤسسة ال البيت لأحياء التراث، قم، 1376هـ).
29- التميمي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي، الجرح والتعديل، (ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت،1952)
30- الثعلبي، تفسير الثعلبي، تح، ابي محمد بن عاشور، (ط1، دار احياء التراث العربي، بيروت، 2002م)

31- ابن الجوزي، صفوة الصفوة، خالد الفرطوسي، (ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، 2012م).
32- الحائري، محمد بن علي الغروي، جامع الرواة، (ط1، مكتبة المرعشي، قم، 1403هـ)
33- - الحميدي، عبدالله بن الزبير الحميدي(ت219هـ)، مسند الحميدي، تح، حبيب الرحمن الاعظمي، (ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1988م).
34- الحنفي، علاء الدين مغلطاي(ت762هـ) اكمال تهذيب الكمال، تح، محمد عثمان، (ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2011م)
35- الدار قطني، علي بن عمر بن مهدي البغدادي ، سؤالات البرقاني للدارقطني، تح، محمد بن علي الازهري، (ط1، الفاروق الحديثة، القاهرة، 2007م).
36- الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، (ط1، دار طيبة – الرياض،1985م)
37- الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم، تح، سامي بن محمد سلامة، (ط2، دار طيبة، د-م، 1999م)
38- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد (ت748هـ)، ميزان الاعتدال، تح، علي محمد معوض، (ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م)
39- الذهبي، العبر في خبر من غبر، تح، محمد السعيد بن بسيوني، (ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1985م)
40- الرازي، ابن أبي حاتم، تفسير ابن أبي حاتم، تح، احمد بن عبدالله، (ط1، دار ابن الجوزي، القاهرة، 1439هـ)
41- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، الطبقات الكبرى، تح، إحسان عباس، (ط1، دار صادر – بيروت، 1968م)
42- ابن سلامة (ت454هـ)، مسند الشهاب، تح، حمدي عبدالمجيد السلفي، (ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985م)
43- ابن كثير، اسماعيل بن عمر الدمشقي(ت774هـ)، تفسير ابن كثير، تح، سامي بن محمد السلامة، (ط1، دار طيبة، السعودية، 1997م)
44- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت911هـ)، الدر المنثور في التأويل بالمأثور، تح، عبدالله بن عبد المحسن، (ط1، مركز معجم البحوث والدراسات، القاهرة، 2003م)

45- الطبري محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي(ت310هـ) ، جامع البيان في تأويل القرآن، تح، عبدالله بن عبدالمحسن التركي، (ط1، دار هجر، القاهرة، 2001م)
46- الطباطبائي، محمد حسين، تفسير الميزان،(ط1، مؤسسة الاعلمي، بيروت، 1997م)
47- الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن(ت460هـ)، التبيان في تفسير القرآن، تح، أحمد حبيب قصير العاملي، (ط1، احياء التراث العربي، بيروت، 1989م)
48- الطوسي، اختيار معرفة الرجال، تح، محمد جاسم الماجدي، (ط1، مؤسسة الصادق، النجف، 1397هـ)
49- الصفدي، صلاح الدين بن ايبك (ت764هـ)، الوافي بالوفيات، تح، احمد الارناؤوط، (ط1، دار احياء التراث العربي، بيروت، 2000م)
50- العقيلي، محمد بن عمر بن موسى بن حماد(ت322هـ)،الضعفاء، تح، حمدي بن عبدالمجيد، (ط1، دار الصميعي، السعودية، 2000م)
51- العيني، بدر الدين محمود بن احمد(ت 855هـ)،عمدة القاري شرح صحيح البخاري، تح، محمود محمد، (ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001م)
52- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح(ت671هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تح، عبدالله بن عبد المحسن، (ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1989م)
53- القمي، علي بن ابراهيم (ت329هـ)، تفسير القمي، تح، السيد طيب الموسوي، (ط1، مطبعة الهدى، النجف، 1387)
54- الكليني، محمد بن يعقوب(ت329هـ)، الكافي، (ط1، الفجر، بيروت، 2007م)
55- الألوسي، شهاب الدين محمود ابن عبدالله الحسيني، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تح، علي عبد الباري عطية، (ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994م)
56- المازندراني، مولى محمد صالح، شرح اصول الكافي، تصحيح، علي عاشور، (ط1، التراث العربي، بيروت، 2000م)
57- المزي، جمال الدين ابي الحجاج يوسف(ت 742هـ)، تهذيب الكمال، تح، بشار عواد معروف، (ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983م)
58- ابن معين، يحيى بن معين أبو زكريا، تاريخ ابن معين – رواية الدوري، تح أحمد محمد نور سيف، (ط1، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، 1979م)

59- النسائي ، احمد بن علي بن شعيب(ت303هـ)، الضعفاء الصغير، تح، محمود ابراهيم زايد، (ط1، دار المعرفة، بيروت، 1406هـ)

60- النووي، محي الدين يحيى (ت676هـ)، شرح صحيح مسلم، (ط2، دار احياء التراث، بيروت 1329هـ)

61- ابن عاشور، محمد الطاهر، التحرير والتنوير، (ط1، الدار التونسية، تونس، 1984م)

62- السيد عبد العزيز سالم، التاريخ والمؤرخون العرب، (ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1961م)

63- شاكر مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، (ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1979م)

64- الزركلي، خير الدين، الاعلام، (ط15، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م)

65- الوافي، محمد عبدالكريم، منهج البحث في التاريخ والتدوين التاريخي عند العرب، (ط1، جامعة قار يونس، بنغازي، 1990م)